



The Moderating Role of Internal Audit Quality in the Relationship Between the External Auditor's Use of Analytical Auditing and the Prediction of Financial Distress

Mousa M. Abu Zir^{1,*} & Yosra M. Fourati²

(Type: Full Article). Received: 4th Apr. 2025, Accepted: 29th Aug. 2025, Published: xxxx. DOI: xxxx

Accepted Manuscript, In Press

Abstract: Purpose: This study aims to examine the statistical impact of the external auditor's role in applying analytical procedures on predicting financial failure. It also seeks to highlight the moderating effect of internal audit quality in enhancing the relationship between the external auditor's role and financial failure prediction. **Significance:** The study's significance lies in its efforts to improve external auditing practices and ensure the sustainability of companies in Palestine, contributing to economic stability and protecting stakeholders' interests. **Methodology:** A descriptive correlational methodology was adopted, with a questionnaire distributed to a sample of 152 practicing external auditors in Palestine. **Findings:** The findings revealed a high level of reliance by external auditors on analytical procedures. Moreover, the study confirmed that internal audit quality, as a moderating variable, enhances the relationship between the external auditor's role and financial failure prediction, increasing the accuracy of predictions by 9%. **Recommendations:** The study recommends reinforcing the use of analytical procedures and improving internal audit quality through training and adherence to international auditing standards. Furthermore, it emphasizes the importance of fostering collaboration between internal and external auditors to enhance the accuracy of financial failure predictions and ensure business continuity.

Keywords: Analytical Auditing, Financial Failure, External Auditing, Audit Quality

الدور المعدّل لجودة التدقيق الداخلي في العلاقة بين استخدام المدقق الخارجي للتدقيق التحليلي والتنبؤ بالفشل المالي

موسى محمد أبو زر^{1,*}، ويسرى مقني الفراتي²
تاريخ التسليم: (2025/4/4)، تاريخ القبول: (2025/8/29)، تاريخ النشر: xxxx

المخلص: الهدف: تهدف الدراسة إلى استكشاف الأثر الإحصائي لدور مدقق الحسابات الخارجي في استخدام الإجراءات التحليلية، على التنبؤ بالفشل المالي كما تسعى لتوضيح تأثير جودة التدقيق الداخلي كعامل معدل يعزز العلاقة بين دور المدقق الخارجي والتنبؤ بالفشل المالي. **الأهمية:** تكتسب الدراسة أهميتها من سعيها إلى تحسين ممارسات التدقيق الخارجي وضمان استمرارية الشركات في الأراضي الفلسطينية بما يخدم استقرار الاقتصاد الوطني وحماية مصالح المساهمين والمستثمرين وأصحاب العلاقة. **المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة شملت 152 مدقق حسابات خارجي مزاوّل لمهنة التدقيق في الأراضي الفلسطينية. **النتائج:** أظهرت النتائج أن استخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات التحليلية كان مرتفعاً، كما أكدت النتائج دور جودة التدقيق الداخلي كعامل معدل يعزز العلاقة بين دور مدقق الحسابات الخارجي والتنبؤ بالفشل المالي بما يزيد دقة التنبؤ بالفشل المالي بنسبة 9%. **التوصيات:** أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام الإجراءات التحليلية وتحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال التدريب والالتزام بمعايير التدقيق الدولية، مع تعزيز التعاون بين المدققين الداخليين والخارجيين لرفع دقة التنبؤ بالفشل المالي وضمان استمرارية الأعمال. **الكلمات المفتاحية:** التدقيق التحليلي، الفشل المالي، التدقيق الخارجي، جودة التدقيق.

1 PhD Student, Accounting Department, FSEGS, University of Sfax, Sfax, Tunisia.

* Corresponding author email: mossaabozer84@gmail.com

2 Faculty of Economics and Management, University of Sfax, Tunisia.
yosra.makni@fsegs.usf.tn

1 طالب دكتوراة، قسم المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتصرف، جامعة صفاقس، تونس.

* الباحث المراسل: mossaabozer84@gmail.com

2 كلية العلوم الاقتصادية والتصرف، جامعة صفاقس، تونس. yosra.makni@fsegs.usf.tn

مقدمة البحث

شهدت مهنة التدقيق تطوراً ملحوظاً خاصة بعد أزمة إفلاس كبرى الشركات الأمريكية مثل إنرون وورلدكوم في عام 2001، والتي كشفت عن ثغرات كبيرة في دور مدقق الحسابات، حيث اتهمت شركة آرثر أندرسون بالتقصير في الكشف والتحذير من فشل هذه الشركات. وقد أظهرت هذه الأزمة الحاجة الماسة لتعزيز معايير التدقيق وجودته، مما دفع الكونغرس الأمريكي إلى إصدار قانون ساربانيس-أوكسلي عام 2002 لتعزيز الشفافية والمساءلة في القوائم المالية وحماية المستثمرين (صبيحة، 2022).

ونتيجة لهذه المتغيرات، تطورت عملية التدقيق الخارجي من مجرد التحقق من صحة المركز المالي إلى اعتماد وسائل أكثر فعالية مثل الإجراءات التحليلية، التي تعزز دقة نتائج التدقيق (شيباني، 2017). ويُعد معيار التدقيق الدولي رقم 520، الخاص بالإجراءات التحليلية، أحد المعايير الأساسية التي تؤكد على أهمية استخدام النسب والمؤشرات المالية والأدوات الإحصائية في تقييم أداء الشركات بشكل شامل.

ومن هنا تأتي مبررات الدراسة، حيث تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والتنظيمية التي تواجهها الشركات الفلسطينية، خصوصاً تلك المدرجة في بورصة فلسطين. فالبيئة الفلسطينية تتميز بظروف سياسية غير مستقرة، وقيود على حركة رأس المال، وتأثير الاحتلال على البنية التحتية الاقتصادية، مما ينعكس على أداء الشركات ويزيد من مخاطر تعرضها للفشل المالي. كما أن الإطار التنظيمي والمؤسسي في فلسطين يختلف عن الأسواق الأخرى من حيث التشريعات ومستوى نضج معايير الإفصاح المالي وممارسات التدقيق، مما يجعل دراسة التنبؤ بالفشل المالي في هذا السياق ضرورة لفهم كيفية تعزيز قدرة الشركات على مواجهة الأزمات المالية وتحسين جودة التقارير المالية.

بالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى سد فجوة معرفية في البيئة الفلسطينية من خلال تقييم دور مدقق الحسابات الخارجي في التنبؤ بالفشل المالي، مع التركيز على جودة التدقيق الداخلي كمتغير معدل، مما يوفر توصيات عملية تناسب خصوصيات السوق المحلي ويدعم الجهات التنظيمية في تحسين آليات التدقيق المالي.

إشكالية البحث

لقد أظهرت التقارير المالية النهائية التي أصدرتها بورصة فلسطين عن الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين للعام 2023م تحقيق 11 شركة خسائر من أصل 47 شركة مدرجة، كما بينت التقارير إن ما مجموعه 38 شركة تراجع أداؤها خلال نفس الفترة (بورصة فلسطين، 2024).

كما أن العديد من الدراسات الفلسطينية مثل دراسة (زين الدين، والعشي، 2019) ودراسة (سهى، 2018) قد أظهرت

أن الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين تمارس أساليب احتيالية وتتلاعب في إدارة أرباحها عند إعداد القوائم والبيانات المالية، الأمر الذي قد يؤدي إلى انهيارها وفشلها المالي على المدى البعيد وتضرر المستفيدين والمساهمين المالكن في هذه الشركات.

وبناء على ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في صورة سؤال جوهري وهو: ما دور التدقيق التحليلي في التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين من خلال الدور المعدل لجودة التدقيق الداخلي؟

أسئلة الدراسة

- هل يوجد أثر لاستخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات التحليلية على التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين؟

- هل يوجد دور معدل لجودة التدقيق الداخلي في العلاقة ما بين استخدام مدقق الحسابات الخارجي إجراءات التدقيق التحليلي والتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى دراسة أثر استخدام مدقق الحسابات الخارجي التدقيق التحليلي على التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين والدور المعدل لجودة التدقيق الداخلي، ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. معرفة مدى تأثير تطبيق الإجراءات التحليلية التي يعتمدها المدقق الخارجي في التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وتحديد مدى استخدام مدقق الحسابات الخارجي لهذه الإجراءات.
2. تحديد كيفية تأثير جودة التدقيق الداخلي على العلاقة بين دور مدقق الحسابات الخارجي والتنبؤ بالفشل المالي.

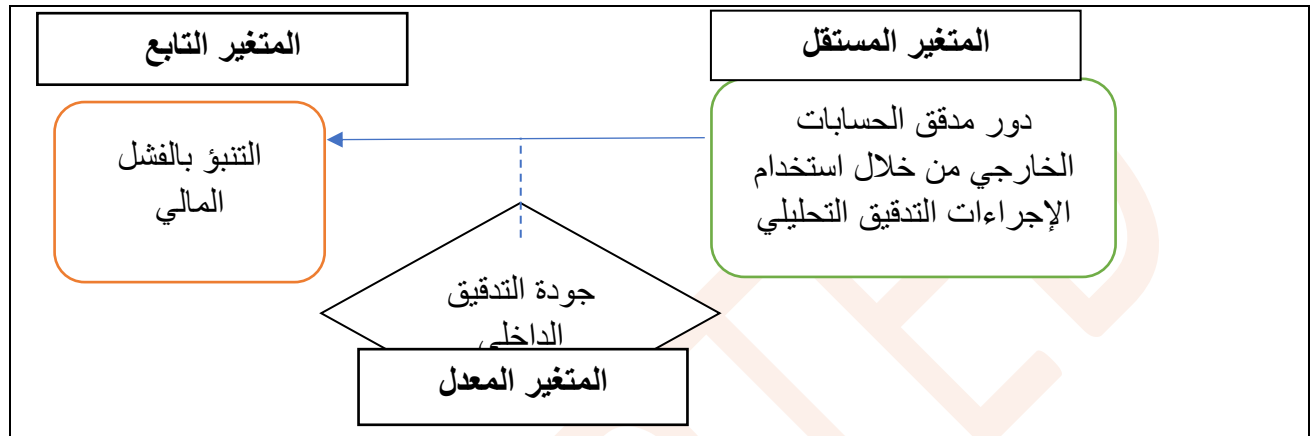
أهمية البحث

أن المدققين لا يواكبون التطورات التي تحدث في بيئة المؤسسة، فضلاً عن عدم استخدام الأساليب والأساليب الحديثة في عملية التدقيق بما يتماشى مع التغيرات التي تحدث في منظمات الأعمال، بالإضافة إلى تعقيد بيئة الأعمال في الوقت الحاضر نتيجة للآزمات المالية العالمية (Al-sagheer, Bacha, 2024)، لذلك يجب أن يعمل المدققون كحراس للدقة والنزاهة المالية في عالم تتوقف فيه القرارات الاقتصادية على بيانات موثوقة. ويمتد دور المدقق الخارجي إلى ما هو أبعد من مجرد الامتثال للمعايير المحاسبية، إذ يتعلق الأمر بحماية مصالح مختلف أصحاب المصلحة الذين يعتمدون على معلومات مالية شفافة وصادقة. ويشمل ذلك المستثمرين الذين

نموذج البحث

بعد قيام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (صبيحة، 2022) ودراسة (شيباني، 2017) ودراسة (Al-sagheer, Bacha, 2024) والتي تناولت بعضاً من الأدوات التي يستخدمها مراجع الحسابات في التنبؤ بالفشل المالي، ولتحقيق أغراض هذه الدراسة تم اقتراح نموذج بالاعتماد على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات.

يتخذون قرارات مستنيرة، والحكومات التي تقم الالتزامات الضريبية، والشركات التي تضع استراتيجيات للنمو المستقبلي. تكمن أهمية هذه الدراسة في الدور الذي يلعبه مدقق الحسابات الخارجي في استخدام أدوات التدقيق التحليلي وجودة التدقيق الداخلي في الحد من الفشل المالي للشركات وضمان استمراريته، من خلال اتخاذ القرارات اللازمة والمناسبة لتصحيح الاخطار لتفادي مشكلة الإفلاس أو الفشل المالي.



شكل (1): نموذج البحث.

(وعد، 2018) أن تحليل النسب والاتجاهات المالية يمثل مؤشراً هاماً لتقييم استمرارية الشركات. أما دراسة (شيباني، 2017) فقد أوصت بضرورة تعزيز الاعتماد على الإجراءات التحليلية التي تعزز مصداقية المعلومات المالية وتكشف الانحرافات.

وأظهرت دراسات حديثة أيضاً أهمية الإجراءات التحليلية في الكشف المبكر عن المخاطر المالية، مثل دراسة (Nour et al., 2024) التي بينت أن تحليل الاتجاهات والنسب يوفر دلائل قوية على المخاطر المحتملة. كما بينت دراسة (Matrood, 2019) أن تطبيق معيار التدقيق 520 يحسن توقيت وكفاءة عملية التدقيق، في حين أكدت دراسة (Alani & Matarneh, 2013) الدور الحيوي للإجراءات التحليلية في اكتشاف البنود غير الطبيعية المرتبطة بالفشل المالي.

من الناحية النظرية، يعزز هذا الإطار استخدام نظرية الوكالة، التي تفسر دور المدقق الخارجي في تقليل فجوة المعلومات بين الإدارة والملاك، من خلال الرقابة والاكتشاف المبكر للمخاطر المالية، مما يدعم التنبؤ بالفشل المالي ويقلل من تكاليف الوكالة (Padilla, 2006; Anne, 2008) كما تؤكد نظرية أصحاب المصالح أهمية الإفصاح المالي والشفافية تجاه جميع الأطراف ذات العلاقة، مما يجعل الإجراءات التحليلية أداة أساسية لتعزيز مصداقية المعلومات المالية ودعم استمرارية الشركات. (Donaldson & Preston, 1995)

استناداً إلى هذا الإطار النظري، تم صياغة الفرضية الأولى (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام مدقق الحسابات

النموذج أعلاه يتكون من ثلاث متغيرات أحدهما مستقل يتمثل في دور مدقق الحسابات الخارجي من خلال استخدام الإجراءات التحليلية والمتغير التابع يتمثل في التنبؤ بالفشل، والمتغير المعدل جودة التدقيق الداخلي.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: مكاتب وشركات تدقيق الحسابات في فلسطين.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الأعوام (2025/2024).
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مدقي الحسابات الخارجيين والحاصلين على رخصة مزاوله مهنة التدقيق من مجلس مهنة تدقيق الحسابات في فلسطين.

الدراسات السابقة وتطوير فرضيات الدراسة

تشكل الدراسات السابقة الأساس لفهم موضوع استخدام الإجراءات التحليلية ودور مدقق الحسابات الخارجي في التنبؤ بالفشل المالي، وقد تناولت هذه الدراسات جوانب متعددة تعكس تجارب مختلفة في هذا المجال.

فيما يخص تطبيق الإجراءات التحليلية من قبل المدققين الخارجيين، أظهرت دراسة (إيمان وحسين، 2020) ضعف تطبيق هذه الإجراءات في البيئة الجزائرية، ودعت إلى تعزيز التشريعات والتدريب لتحسين هذا الواقع. وأكدت دراسة (عوامر ومخدي، 2020) وجود قصور في استخدام إجراءات تدقيق فعالة للتنبؤ بالفشل المالي. من جانب آخر، بينت دراسة

التعقيب على الدراسات السابقة

تعكس الدراسات السابقة تنوعاً في تناول موضوع استخدام الإجراءات التحليلية ودور مدقق الحسابات الخارجي، حيث ركز بعضها على الواقع العملي لتطبيق هذه الإجراءات مثل دراسة (إيمان، وحسين، 2020) التي بينت ضعف تطبيقها في البيئة الجزائرية، ودعت إلى تعزيز التدريب والتشريعات. في حين أظهرت دراسات أخرى مثل (عوامر، ومخلدي، 2020) و(وعد، 2018) أهمية تحليل النسب والاتجاهات المالية كمؤشرات للتنبؤ بالفشل المالي.

كما أظهرت دراسات مثل (Nour et al., 2024) و (Matrood, 2019) دور الإجراءات التحليلية في الكشف عن المخاطر المستقبلية، بينما أكدت دراسة (Alani & Matarneh, 2013) على فعاليتها في اكتشاف البنود غير الطبيعية.

وفي جانب التدقيق الداخلي، أكدت دراسات مثل: (Al- sagheer & Bacha, 2024)، (Abu Ojo, 2019)، و(صبحية، 2022) ودراسة (Tanbour et al, 2025) أهمية جودة التدقيق الداخلي في تحسين فعالية التدقيق الخارجي والتنبؤ بالفشل المالي، خاصة عند وجود تنسيق فعال بين الطرفين.

رغم أن هذه الدراسات قدمت نتائج مهمة، إلا أنها عالجت الجوانب المختلفة بشكل منفصل؛ إما بالإشارة إلى الإجراءات التحليلية كعامل مستقل أو إلى التدقيق الداخلي كعامل مساعد، ولم تتناول العلاقة التفاعلية بين الاثنين بوضوح، خصوصاً في بيانات الأسواق الناشئة.

الفجوة البحثية

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت كلاً من الإجراءات التحليلية وجودة التدقيق الداخلي، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الأدبيات التي بحثت في التأثير التفاعلي بين دور مدقق الحسابات الخارجي (من خلال الإجراءات التحليلية) وجودة التدقيق الداخلي كمتغير معدل في التنبؤ بالفشل المالي. كما أن معظم الدراسات أجريت في بيئات مستقرة أو اقتصادات متقدمة، بينما تفتقر الأسواق الناشئة (مثل بورصة فلسطين) إلى دراسات ميدانية تدمج هذه العوامل الثلاثة ضمن نموذج تحليلي واحد. وبالتالي تتمثل الفجوة البحثية في غياب نموذج متكامل يدرس كيف يمكن لجودة التدقيق الداخلي أن تعزز من أثر الإجراءات التحليلية التي ينفذها المدقق الخارجي على دقة التنبؤ بالفشل المالي.

تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال اختبار نموذج يجمع بين المتغيرات الثلاثة ضمن بيئة بحثية ميدانية، مما يساهم في تطوير فهم أعمق لدور ممارسات التدقيق في تحسين الحوكمة المالية والحد من الفشل المالي في الشركات المدرجة في الأسواق الناشئة.

الخارجي للإجراءات التحليلية على التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين).

بالنسبة للمتغير المعدل جودة التدقيق الداخلي، أشارت دراسة (فلاح وآخرون، 2014) إلى العوامل المؤثرة في فعالية التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الأردنية، مؤكدة أهمية تعزيز دور التدقيق الداخلي في تحسين الرقابة المالية. كما أظهرت دراسة (حمدان وآخرون، 2013) أن استقلالية لجان التدقيق تلعب دوراً محورياً في الحد من التلاعب في الأرباح، مما يعزز جودة التقارير المالية ودعم استقرار الشركات.

ولقد أبرزت دراسات أخرى مثل (Al-sagheer & Bacha, 2024) دور فعالية المدقق الداخلي في تقليل فرص التعتير المالي من خلال تحديد المخاطر، وأكدت دراسة (Abu Ojo, 2019) على أثر التدقيق الداخلي الفعال في إدارة المخاطر. في حين بينت دراسات (Abbass, 2013) و (Aleqab, 2013) أن جودة التدقيق الداخلي من حيث الكفاءة والاستقلالية، تعزز قدرة المدقق الخارجي على أداء مهامه، لا سيما في التنبؤ بالفشل المالي. كذلك، أوضحت دراسة (صبحية، 2022) أن التكامل بين المدققين الداخلي والخارجي يعزز فعالية عملية التدقيق دون الإضرار باستقلالية أي منهما.

وفي السياق نفسه، أظهرت دراسة (Tanbour et al., 2025) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين (IIA) لعام 2017 وفعالية إدارة المخاطر في البنوك الفلسطينية، مما يعكس دور جودة التدقيق الداخلي في تعزيز القدرة على التنبؤ بالمخاطر والحد من آثار الأزمات. كما أظهرت دراسة (Alqaraleh et al., 2025) أن جودة التدقيق الداخلي، من خلال تعهيد التدقيق الداخلي وخبرة المدقق، تساهم في تحسين جودة المعلومات المالية، مما يدعم قدرة المدقق الخارجي على التنبؤ بالمخاطر المالية.

يتوافق هذا مع **نظرية الوكالة** التي ترى أن جودة التدقيق الداخلي تُعد أداة فعالة في الحد من تضارب المصالح داخل الشركة، مما يعزز البيئة الرقابية التي يعتمد عليها المدقق الخارجي. كما تؤكد **نظرية أصحاب المصالح** على أهمية التكامل بين الرقابة الداخلية والخارجية لتحقيق الشفافية والعدالة في الإفصاح، مما يدعم قدرة الأطراف المختلفة على اتخاذ قرارات رشيدة (Donaldson and Preston, 1995).

بناءً عليه، تم صياغة **الفرضية الثانية** (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدور المعدل لجودة التدقيق الداخلي في العلاقة بين استخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات التحليلية والتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين).

منهجية الدراسة

الإجراءات التحليلية والمحور الثاني جودة التدقيق الداخلي والمحور الثالث التنبؤ بالفشل المالي. وقد قام المبحوثون بالإجابة عن الفقرات، وفق تدرج مقياس ليكرت الخماسي.

ثبات الأداة: تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق استخدام معادلة (الفا كرونباخ).

جدول (1): معامل الثبات الفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الأداة.

الرقم	المحور	عدد الفقرات	الفا كرونباخ
1	استخدام مدقق الحسابات الخارجي الإجراءات التحليلية	10	0.912
4	جودة التدقيق الداخلي	10	0.884
5	التنبؤ بالفشل المالي	16	0.964
	الدرجة الكلية لجميع فقرات الاستبانة	36	0.920

من خلال الجدول رقم (1) بلغت قيمة معامل الثبات لجميع فقرات الدراسة (92%) أما بالنسبة لفقرات المحور الأول فقد بلغت 91.2% وبلغت قيمة المحور الثاني 88.4% وبلغ قيمة المحور الثالث 96.4% وهذه القيم ذات دلالة إحصائية مقبولة لمعامل الثبات في حدود أغراض هذه الدراسة وطبيعتها.

صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة وكافة محاورها حيث بينت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائية وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محاور الاستبانة وهذا يدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات.

اختبار صالحية البيانات للتحليل الإحصائي

اختبار التوزيع الطبيعي

تم التحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الإجراءات التحليلية باستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov، وذلك لضمان ملائمة البيانات للتحليل الإحصائي الذي يفترض التوزيع الطبيعي.

جدول (2): اختبار التوزيع الطبيعي.

البيان	القيمة	درجات الحرية	sig
Kolmogorov-Smirnov Z	0.057	152	0.200*

تظهر نتائج الاختبار في الجدول (2) أن قيمة مستوى الدلالة (Sig.) أكبر من 0.05، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

اختبار التداخل الخطي المتعدد (Multi-collinearity)

لمعرفة ما إذا كانت هناك مشكلة في التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة، تم الاعتماد على اختبار تضخم معامل

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أنه يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بينها وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة كونه يحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدققي الحسابات المزاويلين لمهنة التدقيق في فلسطين والمسجلين لدى مجلس مهنة تدقيق الحسابات، الذين يقومون بالتدقيق على الشركات المدرجة في بورصة في فلسطين، حيث بلغ عدد المدققين القانونيين المرخصين والمزاويلين لمهنة التدقيق 245 مدقق، حسب آخر تحديث لجمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية بتاريخ 2024/9/22م، (جمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية، 2024).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (152) مدققاً خارجياً تم اختيارهم باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة، والتي تعتبر من الطرق الملائمة لضمان تمثيل عادل لمجتمع الدراسة وتقليل التحيز في اختيار المشاركين. تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة سلوفين (Slovin's method) التي تراعي حجم المجتمع (245 مدققاً خارجياً) وهامش الخطأ المقبول (0.05)، حيث تم حساب حجم العينة كما يلي

$$n = N / 1 + Ne^2 = 245 / 1 + 245(0.05)^2 = 152$$

حيث أن: n = حجم العينة المطلوب

N = حجم المجتمع (عدد الأفراد)

e = هامش قبول الخطأ (0.05)

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات التي اهتمت بالبحث، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من قسمين وهما على النحو الآتي:

القسم الأول: البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، (العمر، والمؤهل العلمي، والتخصص، والشهادات المهنية، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة).

القسم الثاني: تكون من (36) فقرة موزعة على ثلاث محاور رئيسية، وهي استخدام مدقق الحسابات الخارجي

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مدقق الحسابات الخارجي في التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين (ن=152).

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استخدام مدقق الحسابات الخارجي التحليلية	3.79	.53	3	مرتفعة
2	جودة التدقيق الداخلي	3.92	.71	2	مرتفعة
3	التنبؤ بالفشل المالي	3.98	.49	1	مرتفعة
	الدرجة الكلية لجميع المحاور	3.89	0.57		مرتفعة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

اتضح من نتائج الجدول (4) ما يأتي:

أن الدرجة الكلية على الاستبانة ككل لدور استخدام مدقق الحسابات الخارجي الإجراءات التحليلية في التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين جاءت بدرجة مرتفعة، حيث كان متوسط الاستجابة على الدرجة الكلية لجميع المحاور (3.89) بانحراف معياري (0.57)، وجاء في الرتبة الأولى التنبؤ بالفشل المالي بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.49)، وجاء في الرتبة الثانية جودة التدقيق الداخلي بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.71)، وجاء في الرتبة الثالثة استخدام مدقق الحسابات الخارجي الإجراءات التحليلية بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.53).

النتائج المتعلقة بمدى استخدام مدقق الحسابات الخارجي الإجراءات التحليلية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور استخدام مدقق الحسابات الخارجي الإجراءات التحليلية وعلى الدرجة الكلية له، ونتائج الجدول (5) تبين ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لمحور استخدام مدقق الحسابات الخارجي الإجراءات التحليلية (ن=152).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أقوم بالرقابة على تنفيذ الموازنة التقديرية للتأكد من مطابقتها للأهداف والتوقعات المالية المحددة مسبقاً.	4.15	.59	2	مرتفعة
2	اعتمد على الموازنات التقديرية لتوفير أدلة إضافية تساعدني في تكوين رأيي بنتائج عملية التدقيق.	3.67	.90	7	متوسطة
3	استخدم نسب التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للشركة.	4.22	.64	1	مرتفعة
4	أطبق الطرق الكمية مثل (المسار الحرج) لتخفيض وقت وتكلفة أداء عملية التدقيق.	3.27	1.11	10	متوسطة
5	استعمل ادوات إحصائية متنوعة مثل (أسلوب تحليل الانحدار) لتحديد العلاقة بين ارصدة الحسابات.	3.39	1.18	9	متوسطة
6	استخدم تحليل التدفقات النقدية لتقييم قدرة الشركة على توليد النقد من عملياتها.	4.07	.76	3	مرتفعة
7	أعتمد على نسب السيولة لقياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل.	3.95	.85	5	مرتفعة
8	أعتمد على مؤشرات الصناعة لمقارنة أداء الشركة بالشركات الأخرى في نفس القطاع.	3.41	1.10	8	متوسطة
9	أعتمد على التحليل الأفقي في تقييم التغيرات في بنود القوائم المالية خلال فترات زمنية مختلفة.	3.98	.82	4	مرتفعة
10	استخدم التحليل العمودي لتحديد نقاط القوة والضعف في بنود القوائم المالية.	3.81	.86	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمحور استخدام مدقق الحسابات الخارجي الإجراءات التحليلية	3.79	.53		مرتفعة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

التباين (Variance Inflation Factor - VIF) والتباين المسموح (Tolerance)

جدول (3): اختبار تضخم معامل التباين (VIF)، ومعامل التباين المسموح (Tolerance).

المتغير	Tolerance	VIF	النتيجة
الإجراءات التحليلية	0.314	3.186	لا يوجد ارتباط متعدد

تبين النتائج الواردة في الجدول (3) إلى أن قيم VIF أقل من 10 وقيم Tolerance أكبر من 0.1، مما يؤكد عدم وجود مشكلة في الارتباط الخطي المتعدد لمتغير الإجراءات التحليلية. تشير نتائج اختبارات الصلاحية أعلاه إلى أن بيانات متغير الإجراءات التحليلية صالحة للتحليل الإحصائي، وتفي بمتطلبات الفرضيات الأساسية المستخدمة في تحليل الانحدار. كما تعزز هذه النتائج من موثوقية النموذج الإحصائي المستخدم، وتؤكد أن متغير الإجراءات التحليلية يساهم بشكل مستقل وواضح في تفسير التغير في المتغير التابع (التنبؤ بالفشل المالي).

نتائج أسئلة الدراسة

للإجابة على سؤال الدراسي الرئيسي: ما دور التدقيق التحليلي في التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة تنتمي إليه وللدرجة الكلية لدور مدقق الحسابات الخارجي في التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين: جودة التدقيق الداخلي كمتغير معدل، ونتائج الجدول رقم (4) تبين ذلك.

(4) (أطبق الطرق الكمية مثل (المسار الحرج) لتخفيض وقت وتكلفة أداء عملية التدقيق) بمتوسط حسابي (3.27)، وانحراف معياري (1.11).

النتائج المتعلقة بفقرات محور جودة التدقيق الداخلي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور جودة التدقيق الداخلي وعلى الدرجة الكلية له، ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لمحور جودة التدقيق الداخلي (ن=152).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الهيكل التنظيمي للشركة يعكس استقلالية المدقق الداخلي.	3.92	.95	6	مرتفعة
2	المدقق الداخلي غير مرتبط بأي مهام تنفيذية قد تؤثر على موضوعيته.	3.69	1.09	10	مرتفعة
3	إدارة الشركة تأخذ بالتوصيات التي يقدمها المدقق الداخلي.	3.85	.93	7	مرتفعة
4	يوجد حرية تامة للتواصل بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي.	4.01	.80	3	مرتفعة
5	المدقق الداخلي لديه القدرة والحرية على فحص أي نشاط داخل الشركة.	3.84	.97	8	مرتفعة
6	المدقق الداخلي ملتزم بمعايير التدقيق الداخلي.	3.94	.92	5	مرتفعة
7	المدقق الداخلي يتحقق بانتظام من وجود أصول الشركة وفعالية استخدام الموارد.	3.99	.94	4	مرتفعة
8	تقارير المدقق الداخلي تتضمن تحديد نقاط الضعف والمشاكل في الشركة مع تقديم التوصيات اللازمة لمعالجتها.	4.09	.80	1	مرتفعة
9	المدقق الداخلي على دراية واسعة بمعايير التقارير المالية الدولية ومعايير التدقيق الدولية.	3.84	.89	8	مرتفعة
10	المدقق الداخلي يتمتع بالنزاهة والاستقلالية أثناء أداء واجباته ومسؤولياته.	4.03	.82	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمحور جودة التدقيق الداخلي	3.92	.71		مرتفعة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

الرتبة الأخيرة الفقرة (2) (المدقق الداخلي غير مرتبط بأي مهام تنفيذية قد تؤثر على موضوعيته) بمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (1.09).

النتائج المتعلقة بمحور التنبؤ بالفشل المالي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور التنبؤ بالفشل المالي وعلى الدرجة الكلية له، ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لمحور التنبؤ بالفشل المالي (ن=152).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يساعد استخدام الإجراءات التحليلية في عملية التدقيق في الكشف المبكر عن علامات الفشل المالي.	4.30	.69	1	مرتفعة
2	يساعد رقابة المدقق الخارجي على الموازنات التقديرية في كشف الانحرافات المالية التي قد تؤدي إلى الفشل المالي.	3.99	.75	7	مرتفعة
3	يساعد استخدام المدقق الخارجي للأدوات الإحصائية في التنبؤ بالفشل المالي للشركة بشكل فعال.	3.90	.76	11	مرتفعة
4	تساعد النسب المالية في تقييم أداء الشركة واكتشاف العوامل وتحليلها التي قد تؤدي إلى الفشل المالي.	4.03	.83	5	مرتفعة
5	يساعد استخدام تحليل الاتجاهات في التنبؤ بالتغيرات المالية لبند القوائم المالية التي قد تؤدي إلى الفشل المالي.	3.88	.75	13	مرتفعة
6	تزيد استقلالية مدقق الحسابات الخارجي من دقة التنبؤ بالفشل المالي للشركة.	3.94	.87	8	مرتفعة
7	تعزز استقلالية المدقق الخارجي من موضوعية التقييمات المالية، مما يساعد في التنبؤ بالفشل المالي.	3.92	.83	9	مرتفعة
8	تساعد استقلالية المدقق الخارجي في تحديد نقاط الضعف المالية التي قد تؤدي إلى الفشل المالي.	3.90	.81	11	مرتفعة
9	تؤثر العلاقات الاجتماعية والمهنية مع إدارة الشركة سلباً على فعالية المدقق في التنبؤ بالفشل المالي.	3.82	.90	15	مرتفعة
10	يساعد استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي كأداة للإنذار المبكر في الكشف عن احتمالية تعرض الشركة للفشل المالي.	4.19	.77	2	مرتفعة
11	يساعد فحص قدرة الشركة على تسديد استحقاقات الدائنين في موعدها في التنبؤ بالفشل المالي.	3.80	.84	16	مرتفعة
12	تساعد مؤشرات تقييم الاستمرارية بشكل عام في التنبؤ بالفشل المالي للشركة.	4.04	.76	4	مرتفعة
13	يعزز التعاون بين المدقق الداخلي والخارجي من كفاءة العمل لكلا الطرفين، مما يساعد في التنبؤ بالفشل المالي.	3.92	.80	9	مرتفعة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	تساهم جودة التدقيق الداخلي في اكتشاف فيما اذا كانت هناك شكوك جوهرية مادية تحتاج الى الافصاح عنها بشأن قدرة الشركة على الاستمرار.	3.86	.75	14	مرتفعة
15	جودة التدقيق الداخلي تساعد في تجنب تكرار جهود التدقيق والتركيز على الجوانب المهمة للتنبؤ بالفشل المالي.	4.13	.82	3	مرتفعة
16	تساعد جودة التدقيق الداخلي في توفير إنذار مبكر حول احتمالية تعرض الشركة للفشل المالي.	4.03	.77	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمحور التنبؤ بالفشل المالي	3.98	.52		مرتفعة

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

اختبار الفرضيات

نتائج اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام مدقق الحسابات الخارجي التدقيق التحليلي على التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

لفحص الفرضية، تم اختبار الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط، كما يبينه الجدول الآتي:

اتضح من نتائج الجدول (7) أن درجة محور التنبؤ بالفشل المالي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات هذا المحور كانت مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي (3.98) وانحراف معياري (0.52). وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.80 – 4.30)، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (1) (يساعد استخدام الإجراءات التحليلية في عملية التدقيق في الكشف المبكر عن علامات الفشل المالي) بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.69) وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة (11) (يساعد فحص قدرة الشركة على تسديد استحقاقات الدائنين في موعدها في التنبؤ بالفشل المالي) بمتوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (0.84).

جدول (8): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لأثر استخدام مدقق الحسابات الخارجي الإجراءات التحليلية على التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

Coefficients			ANOVA			Model Summary			
Sig*	t	β	Sig*	درجات الحرية	F	Adjusted	(R2)	(R)	المتغير التابع
0.000	8.933	2.176	0.000	3 الانحدار	56.150	0.268	0.272	0.522	التنبؤ بالفشل المالي
				148 البواقي					
				151 المجموع					

يكون الاثر دالا احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تفسير نتائج اختبار الفرضية الاولى

للإجراءات التحليلية في تعزيز دقة التنبؤ بالفشل المالي، وهو أمر حاسم لتحسين ممارسات التدقيق وضمان استمرارية الشركات، خاصة في سياق الأسواق الناشئة مثل فلسطين.

تدعم النتائج الفرضيات النظرية التي تربط بين جودة الإجراءات التحليلية والتنبؤ المالي، مما يعزز من أهمية تطوير قدرات المدققين في هذا الجانب، وتبني أدوات تحليلية أكثر تطوراً.

نتائج اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للدور المعدل لجودة التدقيق الداخلي في العلاقة ما بين استخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات التحليلية على التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

– هناك أثر معنوي إيجابي لاستخدام الإجراءات التحليلية على التنبؤ بالفشل المالي، حيث يشير معامل الارتباط ($R=0.522$) إلى ارتباط إيجابي معتدل بين المتغيرين.

– معامل التحديد ($R^2=0.268$) يدل على أن 26.8% من التغيرات في التنبؤ بالفشل المالي يمكن تفسيرها من خلال استخدام الإجراءات التحليلية، بينما النسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى غير مدروسة.

– معامل التأثير ($\beta=2.176$) يعني أن زيادة وحدة واحدة في استخدام الإجراءات التحليلية تؤدي إلى زيادة 217.7% في التنبؤ بالفشل المالي.

– قيم ($F=56.150$) و ($t=8.933$) دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، مما يؤكد قوة العلاقة وعدم عشوائيتها.

الأهمية العملية والنظرية: تُبرز هذه النتائج الدور الحيوي الذي يلعبه مدقق الحسابات الخارجي من خلال استخدامه

جدول (9): نتائج الانحدار الهرمي لبيان الدور المعدل لجودة التدقيق الداخلي.

الخطوة الثانية			الخطوة الأولى			المتغير التابع
Sig	t	β	Sig	T	β	
0.000	9.600711	2.182928	0.000	8.933318	2.176145	التنبؤ بالفشل المالي
0.097962						معامل التحديد (R^2)
0.098						التغير في R^2
23.181166						التغير في F
0.000						التغير في Sig

تفسير نتائج اختبار الفرضية الثانية

تتناول الفرضية الثانية أثر الدور المعدل لجودة التدقيق الداخلي على العلاقة بين استخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات التحليلية والتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

تشير نتائج تحليل الانحدار الهرمي في جدول رقم (9) إلى وجود تأثير معنوي لجودة التدقيق الداخلي كمتغير معدل على هذه العلاقة:

- في الخطوة الأولى من التحليل، كان هناك تأثير إيجابي قوي للإجراءات التحليلية على التنبؤ بالفشل المالي، حيث بلغ معامل التأثير ($\beta = 2.176$)، وقيمة $T = 8.933$ مع دلالة إحصائية قوية ($\text{Sig} = 0.000$) وقد فسرت هذه العلاقة 9.8% من التباين في المتغير التابع ($R^2 = 0.097962$).
- بعد إدخال جودة التدقيق الداخلي كمتغير معدل في الخطوة الثانية، شهد النموذج تحسناً واضحاً، حيث زاد معامل التحديد (R^2) بنسبة 9.8%، وأصبحت دلالة المعاملات الإحصائية أكثر قوة ($\text{Sig} = 0.000$)، مع ارتفاع قيمة T إلى 9.601، مما يدل على أن جودة التدقيق الداخلي تعزز من قدرة الإجراءات التحليلية على التنبؤ بالفشل المالي.

الأهمية العملية والنظرية: تدعم هذه النتائج فرضية أن جودة التدقيق الداخلي ليست مجرد عامل مستقل فحسب، بل إنها تعمل كمعزز لفاعلية الإجراءات التحليلية التي يستخدمها مدقق الحسابات الخارجي. هذا يبرز أهمية تعزيز جودة عمليات التدقيق الداخلي داخل المؤسسات لضمان تحقيق أفضل نتائج في التنبؤ بالمخاطر المالية، خاصة في الأسواق الناشئة مثل فلسطين.

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: انطلقت الفرضية الأولى من سؤال البحث الأول الذي ينص على: ما أثر استخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات التحليلية على التنبؤ بالفشل المالي؟ وقد افترضت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإجراءات التحليلية والتنبؤ بالفشل المالي.

عرض النتيجة: أظهرت نتائج التحليل وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً لاستخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات

التحليلية في التنبؤ بالفشل المالي، حيث بلغت نسبة التأثير (R^2) (26.8% = بمستوى دلالة إحصائية ($\text{Sig} < 0.05$))

قبول الفرضية: وبناءً عليه، تم قبول الفرضية الأولى التي تنص على أن استخدام الإجراءات التحليلية يسهم بشكل معنوي في التنبؤ بالفشل المالي.

مناقشة وتفسير: تشير هذه النتيجة إلى أن الإجراءات التحليلية تمثل أداة فعالة للكشف المبكر عن المخاطر المالية، بما يعزز قدرة المدقق الخارجي على التنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه.

مقارنة بالدراسات السابقة

- تتماشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Nour et al, 2024) التي أكدت أن الإجراءات التحليلية تمثل أداة رئيسية في تحديد الانحرافات المالية وتقليل المخاطر.
- كما تدعم نتائج دراستنا ما أشارت إليه الدراسات السابقة لكل من (عوامر ومخدي، 2020؛ وعد، 2018؛ شيباني، 2017) التي أكدت الدور الفعال للإجراءات التحليلية في الكشف المبكر عن المخاطر وتحسين موثوقية المعلومات المالية.
- وتتفق أيضاً مع دراسة (Matrood, 2019) التي أوضحت أن توظيف الإجراءات التحليلية يسهم في تحسين توقيت تنفيذ عمليات التدقيق واكتشاف المؤشرات التحذيرية للفشل المالي.

مقارنة بنتائج مخالفة: وعلى النقيض، تختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة (إيمان وحسين، 2020) في الجزائر، والتي أظهرت ضعف تطبيق الإجراءات التحليلية هناك، بينما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن السوق الفلسطينية يشهد اعتماداً متزايداً نسبياً على هذه الإجراءات.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: انطلقت الفرضية الثانية من سؤال البحث الثاني الذي ينص على: هل تعزز جودة التدقيق الداخلي العلاقة بين استخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات التحليلية والتنبؤ بالفشل المالي؟ "وقد افترضت الدراسة أن جودة التدقيق الداخلي تمثل عاملاً معززاً لهذه العلاقة.

عرض النتيجة: أظهرت نتائج التحليل أن جودة التدقيق الداخلي كانت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.92)، كما

أظهرت أن إدخال متغير جودة التدقيق الداخلي في النموذج أدى إلى رفع معامل التحديد بنسبة (9%).

قبول الفرضية: وبناءً على هذه النتائج، تم قبول الفرضية الثانية التي تنص على أن جودة التدقيق الداخلي تعزز العلاقة بين استخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات التحليلية والتنبؤ بالفشل المالي.

مناقشة وتفسير: تشير هذه النتيجة إلى أن الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي وإعداد تقارير شاملة يساهم في تعزيز التعاون بين المدققين الداخليين والخارجيين، مما يعكس إيجاباً على دقة البيانات وجودة التحليل المالي، وبالتالي تحسين القدرة على التنبؤ بالفشل المالي.

مقارنة بالدراسات السابقة

تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (صبيحة، 2022)، وكذلك مع دراسة (Diana, 2016)، اللتين أكدتا أن التنسيق بين التدقيق الداخلي والخارجي يرفع من جودة التدقيق ويقلل من مخاطر الفشل المالي. كما تتماشى نتائجنا مع دراسة (Al-sagheer & Bacha, 2024) التي بينت أن التكامل بين التدقيق الداخلي والخارجي يساهم في تعزيز موثوقية البيانات المالية وتحسين القرارات الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، فهي تتسق مع ما توصلت إليه دراسات (Tanbour et al., 2025؛ Alqaraleh et al., 2025) التي أبرزت الدور المعدل لجودة التدقيق الداخلي كعامل معزز للتنبؤ بالفشل المالي.

توصيات الدراسة

- تعزيز استخدام الإجراءات التحليلية لدى مدققي الحسابات الخارجيين من خلال تنظيم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة، لتعزيز فهمهم لأدوات التدقيق التحليلي وتطبيقها وفق معيار التدقيق الدولي 520، وذلك لما أظهرته الدراسة من تأثير إيجابي ملموس للإجراءات التحليلية على التنبؤ بالفشل المالي.

- تحسين جودة التدقيق الداخلي عبر توفير برامج تدريبية مستمرة للمدققين الداخليين، وضمان استقلاليتهم عن المهام التنفيذية، حيث أسهم ذلك في تعزيز التعاون بين التدقيق الداخلي والخارجي، مما أدى إلى زيادة دقة التنبؤ بالفشل المالي؛ وتستفيد من هذه التوصية إدارات التدقيق الداخلي في الشركات والمؤسسات.

- الالتزام بتطبيق معايير التدقيق الدولية الخاصة بالإجراءات التحليلية، مع تعزيز دور الجهات الرقابية لمتابعة مدى الالتزام وتقييم جودة الأداء، وذلك لتعزيز موثوقية نتائج التدقيق وتحسين التنبؤ بالمخاطر المالية، بما يخدم الجهات الرقابية والهيئات المهنية والمؤسسات المالية.

- تعزيز التعاون والتنسيق بين المدققين الداخليين والخارجيين عبر تنظيم لقاءات دورية مشتركة بين الطرفين لتبادل المعلومات وتوحيد الجهود، مما يؤدي إلى تحسين جودة عملية التدقيق وتحقيق نتائج أدق في التنبؤ بالفشل المالي، وهذا يفيد إدارات التدقيق في الشركات، والمراجعين، والهيئات التنظيمية.

- تشجيع الباحثين والمؤسسات الأكاديمية على إجراء دراسات مستقبلية تركز على دور التدقيق الخارجي في التنبؤ بالفشل المالي، مع دعمهم بالبيانات والموارد اللازمة لتعزيز المعرفة في هذا المجال، مما يثري الأدبيات البحثية ويعزز من فعالية التدقيق المالي.

- نشر الوعي المالي لدى الشركات الفلسطينية، بأهمية التدقيق التحليلي كأداة لتقييم الأداء المالي وضمان استمرارية الأعمال، من خلال حملات توعية وورش عمل موجهة، مما يساعد في بناء ثقافة مالية سليمة ويقلل من مخاطر التعثر المالي.

قيود الدراسة

على الرغم من الجهود المبذولة لضمان دقة وموثوقية النتائج، إلا أن الدراسة تواجه عدة قيود. أولاً، اقتصر العينة على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج على بيانات أخرى. ثانياً، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي تعتمد على استجابات ذاتية قد تتأثر بانحياز المستجيب. ثالثاً، واجهت الدراسة تحديات في الوصول إلى بعض المعلومات الدقيقة حول جودة التدقيق الداخلي في بعض الشركات. لذلك يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تستخدم منهجيات متعددة وتغطي مناطق جغرافية أوسع.

الاتجاهات المستقبلية للبحث

- توسيع نطاق الدراسة ليشمل أسواق مالية مختلفة ومتنوعة لتقييم فعالية النماذج في بيئات متعددة.

- استخدام منهجيات بحثية مختلفة (مثل الدراسات الميدانية أو المقابلات) لتعميق الفهم حول تأثير العوامل النوعية على التنبؤ بالفشل المالي.

- استكشاف تأثير متغيرات إضافية قد تكون مؤثرة مثل الحوكمة المؤسسية، الابتكار في تقنيات التدقيق، والتكنولوجيا المالية.

- دراسة تأثير جودة التدقيق الداخلي كمتغير معدل في سياقات أخرى وربطها بنتائج التدقيق الخارجي لضمان تكامل الأدوار.

License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المراجع

- أبو زر، موسى، & مقتي، يسرى. (2025). دور مدقق الحسابات الخارجي في التنبؤ بالفشل المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين: جودة التدقيق الداخلي كمتغير معدل [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة صفاقس، تونس.
- أسعد، سهى نعمان بهجت. (2018). واقع استخدام المحاسبة الابتداعية في ممارسة إدارة الأرباح في الشركات الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الغصين، هلا بسام عبد الله. (2004). استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات: دراسة تطبيقية على قطاع المقاولات في قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، قطاع غزة، فلسطين.
- الذنيبات، علي عبد القادر. (2015). تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية: نظرية وتطبيق (ط5). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الهندي، سيف الدين فوزي. (2016). مدى استخدام مدققي الحسابات القانونيين للإجراءات التحليلية في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية: دراسة تطبيقية على قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، قطاع غزة، فلسطين.
- الوثيري، عائشة محمد. (2024). أثر التحول الرقمي على التدقيق الاستراتيجي: الدور الوسيط لجودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

خلصت الدراسة إلى أن استخدام مدقق الحسابات الخارجي للإجراءات التحليلية يمثل عاملاً حاسماً في تعزيز قدرة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين على التنبؤ بالفشل المالي، حيث أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً ومعنوياً بنسبة 26.8% من التباين في المتغير التابع. كما برهنت النتائج أن جودة التدقيق الداخلي تعمل كمتغير معدل يعزز العلاقة بين الإجراءات التحليلية والتنبؤ بالفشل المالي، إذ أدى إدراجها في النموذج إلى زيادة معامل التحديد بنسبة 9%، ما يؤكد الدور التكميلي والتفاعلي للتدقيق الداخلي والخارجي في تعزيز دقة التنبؤ بالمخاطر المالية.

من الناحية العلمية، تؤكد الدراسة على ضرورة دمج الإجراءات التحليلية المتقدمة مع معايير جودة التدقيق الداخلي لتعميق فهم المخاطر المالية وتحسين التنبؤ بالضائقة المالية، ما يساهم في تطوير المعرفة الأكاديمية في مجال التدقيق المالي وأساليبه. ومن الناحية العملية، توفر الدراسة دليلاً واضحاً للشركات والمؤسسات المالية والهيئات الرقابية على أهمية تعزيز قدرات المدققين، والالتزام الصارم بمعايير التدقيق الدولية، وتحقيق تنسيق فعال بين التدقيق الداخلي والخارجي لضمان موثوقية وكفاءة التنبؤ بالمخاطر. وتقتصر الدراسة لمزيد من البحث العلمي توسيع نطاق الدراسات لتشمل أسواقاً مالية متعددة، واعتماد منهجيات بحثية متنوعة مثل الدراسات الميدانية والمقابلات، واستكشاف أثر متغيرات إضافية ذات صلة، مثل الحوكمة المؤسسية والابتكار التقني في التدقيق، بما يساهم في تعميق الفهم وتحسين ممارسات التدقيق المالي بشكل عام.

بيانات الإفصاح

- الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة: تم الاتفاق على مشاركة هذا البحث وفقاً لإرشادات المجلة.
- توافر البيانات والمواد: جميع المواد والبيانات متاحة ومتوفرة عند الطلب.
- مساهمة المؤلفين: شارك جميع المؤلفين في جميع مراحل إعداد البحث، بما في ذلك تصميم الدراسة ومحتوياتها.
- تضارب المصالح: لا يوجد أي تضارب مصالح مع أي طرف خلال تصميم البحث أو تقديمه أو تقييمه أو نشره.
- التمويل: لا توجد أي أموال منحت لهذا البحث.
- الشكر: يتوجه المؤلفون بجزيل الشكر لجامعة النجاح الوطنية على الدعم والمساندة www.najah.edu.

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

References

- عبد الحساني، وعد هادي، وآخرون. (2018). استعمال الإجراءات التحليلية وفقاً لمعيار التدقيق الدولي (520) في التحقق من استمرارية الشركات المساهمة: بحث تطبيقي في الشركة العراقية للأعمال الهندسية وشركة بغداد للمشروبات الغازية. ورقة مقدمة في مؤتمر كربلاء، العراق.
- عبد المطلب، سرطاوي، & حمدان، علام، & مشتهى، صبري، & أبو عجيلة، عماد. (2013). أثر لجان التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية على الحد من إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية ما قبل الأزمة المالية العالمية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 27(4)، 819-846. <https://doi.org/10.35552/0247-027-004-005>
- عوامر، حسام، & مخلدي، موسى. (2020). دور مدقق الحسابات الخارجي في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المؤسسة العمومية للبناءات المصنعة الحديدية والنحاسية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجليلي بونعامة، الجزائر.
- عميرش، إيمان، & بورغدة، حسين. (2020). مدى استخدام الإجراءات التحليلية من طرف المدقق الخارجي في عملية التدقيق الخارجي في الجزائر. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 30، 206-204.
- النوايسة، محمد، & هلسا، عوني، & فلاح، هالة. (2014). العوامل المؤثرة على فاعلية التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في السوق المالية من وجهة نظر العاملين في وظيفة التدقيق الداخلي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 28(4)، 835-868. <https://doi.org/10.35552/0247-028-004-005>
- صبيحة، تحري. (2022). اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي وأثره في التنبؤ بالفشل المالي للشركات [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- شبيباني، سارة. (2017). دور محافظ الحسابات في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- زين الدين، أنال سليم صبحي، & العشي، محمد مروان. (2019). أثر إدارة الأرباح على الأداء المالي في بورصة فلسطين: دراسة تحليلية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، قطاع غزة، فلسطين. بورصة فلسطين: جودة التدقيق الداخلي كمتغير معدل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صفاقس، تونس.
- بورصة فلسطين. (2024، مارس 23). تم الاسترجاع في أبريل 2025، من <https://www.pex.ps>
- جمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينية. (2025، يوليو 5). تم الاسترجاع في يوليو 2025، من <https://www.pacpa.ps>
- Abu Zar, M., & Meqni, Y. (2025). The role of the external auditor in predicting financial distress in companies listed on the Palestine Exchange: Internal audit quality as a moderating variable [Unpublished doctoral dissertation]. University of Sfax, Tunisia.
- Asaad, S. N. B. (2018). The reality of using creative accounting in practicing earnings management in Palestinian companies listed on the Palestine Securities Exchange [Unpublished doctoral dissertation]. An-Najah National University, Palestine.
- Al-Ghussain, H. B. A. (2004). The use of financial ratios to predict corporate failure: An applied study on the contracting sector in the Gaza Strip [Unpublished master's thesis]. Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Dhneibat, A. A. (2015). Auditing in light of international standards: Theory and practice (5th ed.). Dar Wael for Publishing and Distribution.
- Al-Hindi, S. F. (2016). The extent of auditors' use of analytical procedures in detecting creative accounting practices: An applied study on the Gaza Strip [Unpublished master's thesis]. Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Wathiri, A. M. (2024). The impact of digital transformation on strategic auditing: The mediating role of internal audit quality in Jordanian commercial banks [Unpublished master's thesis]. School of Business, Middle East University, Jordan.
- Abdul-Hassani, W. H., et al. (2018). The use of analytical procedures according to International Standard on Auditing (520) in verifying the going concern of joint-stock companies: An applied research in the Iraqi Engineering Works Company and Baghdad Soft Drinks Company. Paper presented at the Karbala Conference, Iraq.

- Zain Al-Din, A. S. S., & Al-Ashi, M. M. (2019). The impact of earnings management on financial performance in the Palestine Exchange: An analytical study [Unpublished master's thesis]. Islamic University, Gaza, Palestine.
- Palestine Exchange. (2024, March 23). Retrieved April 2025, from <https://www.pex.ps>
- Palestinian Association of Certified Public Accountants. (2025, July 5). Retrieved July 2025, from <https://www.pacpa.ps>
- Abbass, D. A., & Aleqab, M. M. (2013). Internal auditors' characteristics and audit fees: Evidence from Egyptian firms. *International Business Research*, 6(4), 67–80. <https://doi.org/10.5539/ibr.v6n4p67>
- Abu Ojo. (2019). Internal audit and risk management in Nigeria's public sector. *International Journal of Business & Law Research*, 7(2), 1–15. Retrieved from <https://www.seahipublications.org/wp-content/uploads/2024/05/IJBLR-J-1-2019.pdf>
- Alani, H., & Matarneh, B. (2013). Using the analytical procedures to predict the failure of business organizations: Field study on auditing offices in Kingdom of Bahrain. *Research Journal of Finance and Accounting*, 4(9), 126–139.
- Alqaraleh, M. H., Nour, A. I., Kasasbeh, F. I., & Kielani, J. Z. (2025). Navigating financial clarity: The impact of internal audit outsourcing and auditor experience, moderated by self-efficacy in understandability of financial reporting. *Journal of Islamic Marketing*. <https://doi.org/10.1108/JIMA-11-2023-0383>
- Al-Sagheer, N. H. A., & Bacha, S. (2024). Internal audit, strategic risks and corporate
- Abdul-Muttalib, S., Hamdan, A., Mushtaha, S., & Abu Ajeela, I. (2013). The effect of audit committees in Jordanian public shareholding companies on reducing earnings management: An applied study on industrial companies before the global financial crisis. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 27(4), 819–846. <https://doi.org/10.35552/0247-027-004-005>
- Awamer, H., & Mokhlidi, M. (2020). The role of the external auditor in predicting financial distress in an economic enterprise: A case study of the Public Company for Manufactured Steel and Copper Constructions [Unpublished master's thesis]. Djilali Bounaama University, Algeria.
- Oumirche, I., & Bourghda, H. (2020). The extent of using analytical procedures by external auditors in the external auditing process in Algeria. *Journal of Law and Human Sciences*, 30, 204–206.
- Al-Nawaiseh, M., Halsal, A., & Falah, H. (2014). Factors affecting the effectiveness of internal auditing in Jordanian industrial companies listed on the financial market from the perspective of internal auditors. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 28(4), 835–868. <https://doi.org/10.35552/0247-028-004-005>
- Sabiha, T. (2022). The reliance of the external auditor on the work of the internal auditor and its impact on predicting financial distress of companies [Unpublished doctoral dissertation]. Larbi Ben M'hidi University, Algeria.
- Sheibani, S. (2017). The role of account portfolios in predicting financial distress in economic institutions [Unpublished master's thesis]. Larbi Ben M'hidi University, Algeria.

- Padilla, A. (2006). Agency theory, evolution and Austrian economics. *The Quarterly Journal of Austrian Economics*, 9(3), 1–7.
 - Tanbour, K. M., Ben Saada, M., & Nour, A. I. (2025). The impact of applying internal auditing standards on banking risk management during crises: A field study on banks operating in Palestine. *Journal of Financial Reporting and Accounting*. <https://doi.org/10.1108/JFRA-11-2024-0816>
 - Ugoani, J., & Ibeenwo, G. (2022). External audit process failures: Unethical practices and business demise. *Business, Management and Economics Research*, 8(1), 1–11. <https://doi.org/10.32861/bmer.81.1.11>
- Villamil, A. P. (2008). The Modigliani-Miller theorem. In S. N. Durlauf & L. E. Blume (Eds.), *The New Palgrave Dictionary of Economics* (2nd ed., Vol. 6, pp. 1–7). Palgrave Macmillan.
- Palestine Exchange. (2024, March 23). Retrieved April 2025, from <https://www.pex.ps>
 - Palestinian Association of Certified Public Accountants. (2025, July 5). Retrieved July 2025, from <https://www.pacpa.ps>
 - financial distress. *Journal of Ecohumanism*, 3(4), 1847–1869. <https://doi.org/10.62754/joe.v3i4.3722>
 - Austin, E., & Herath, S. K. (2014). Auditor independence: A review of literature. *International Journal of Economics and Accounting*, 5(1), 62–74. <https://doi.org/10.1504/IJEA.2014.060916>
 - Donaldson, T., & Preston, L. E. (1995). The stakeholder theory of the corporation: Concepts, evidence, and implications. *Academy of Management Review*, 20(1), 65–91. <https://doi.org/10.2307/258887>
 - Matrood, A. (2019). The impact of applying analytical procedures by external auditors in accordance with ISA 520 on audit performance improvement. *Al-Furat Al-Awsat Technical University Journal*, 23(1).
 - Nour, A. I., Najjar, M., Al Koni, S., Abudiak, A., Noor, M. I., & Shahwan, R. (2024). The impact of corporate governance mechanisms on corporate failure: An empirical evidence from Palestine Exchange. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 14(4), 771–790. <https://doi.org/10.1108/JAEE-10-2022-0283>